

كيف الله الحنون يسمع لعن نبيه

ويقتل 42 طفل ؟ 2 ملوك 2: 23 –

24

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في 2ملوك 23:2 و24 قصة بعض الصبيان الذين ضحكوا على النبي أليشع ونادوه: يا أفرع! فلعنهم باسم الرب، فخرجت دبّتان افترستا 42 ولداً، أيعقل هذا؟ أطفال يلهون ويقابلون بمنتهى القسوة ولا ينصح لهم فأين الرحمة؟.

اقرأ النص ولا تعليق: «²³ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ . وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ!».

24قَالَتَتْ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ وَكَذَا. «.

الرد

الحقيقه هذه الشبهه بها معاني جميله ولكن تحتاج ان نفكر معا في بعض الاشياء

ولهذا ساقسم الرد الي

لغويا

تخيل الموقف

المعني المقصود

اولا لغويا

معني كلمة صبيان

من كلمة نار

H5288

נער

na'ar

BDB Definition:

1) a boy, lad, servant, youth, retainer

1a) boy, lad, youth

1b) servant, retainer

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H5287](#)

Same Word by TWOT Number: 1389a

ولد وشاب وتعني خادم وحدث

وولد وشاب و غلام وخادم (علي مختلف عمره) ورجل صغير السن

فلا يقصد بها اطفال صغار لا يعون ولكنهم كبار في مرحلة البلوغ او اكبر من ذلك

ونلاحظ ان نفس التعبير استخدم في

سفر التكوين 14: 14

فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سُبِّيَ جَرَّ **غِلْمَانَهُ** الْمُتَمَرِّينَ، وُلِدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ،

وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.

سفر التكوين 14: 24

لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكَلَهُ الْغُلَمَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكَوَلَ
وَمَمْرًا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

فهل الغلمان المتمرنين عند ابراهيم هم مجرد اطفال صغار لا يدركوا ؟

وهل حارب ابراهيم اربع جيوش ضخمة بملوكهم فقط 318 طفل صغير ؟

الذي فهم العدد اخطأ فهمه لقلته وضوح اللغه

فهم شباب غلمان

ثانيا معني لعنهم

قاموس برون

H7043

قلل

qâlal

BDB Definition:

1) to be slight, be swift, be trifling, be of little account, be light

1a) (Qal)

1a1) to be slight, be abated (of water)

1a2) to be swift

1a3) to be trifling, be of little account

1b) (Niphal)

1b1) to be swift, show oneself swift

1b2) to appear trifling, be too trifling, be insignificant

1b3) to be lightly esteemed

1c) (Piel)

1c1) to make despicable

1c2) to curse

1d) (Pual) to be cursed

1e) (Hiphil)

1e1) to make light, lighten

1e2) to treat with contempt, bring contempt or dishonour

1f) (Piipal)

1f1) to shake

1f2) to whet

1g) (Hithpalpel) to shake oneself, be moved to and fro

Part of Speech: verb

A Related Word by BDB/Strong's Number: a primitive root

Same Word by TWOT Number: 2028

اصل الكلمة خفيف فتاتي بمعنى

اسنخف, سريع, يعيث, لم يهتم, لم يعمل لهم حساب, استخف بهم,

اظهر انه سريع, اظهر عدم الاعتبار, اظهر عدم الاهتمام, تافه ضئيل, قليل الاعتبار, لعن,

ضوء, عاج, لم يحترم, ازدري, هز, شحذ

وهي اتت 88 مره بمعاني مختلفه منها الاستخفاف بالنفس او بالآخر

سفر صموئيل الأول 18: 23

فَتَكَلَّمَ عَبِيدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ
مُصَاهَرَةٌ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَحَقِيرٌ؟»

سفر الملوك الثاني 3: 18

وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.

اما كلمة لعن بمعناها المعروف فهي كلمة مختلفة

ارار

H779

ארר

'ârar

BDB Definition:

1) to curse

1a) (Qal)

1a1) to curse

1a2) cursed be he (participle used pr in curses)

1b) (Niphal) to be cursed, cursed

1c) (Piel) to curse, lay under a curse, put a curse on

1d) (Hophal) to be made a curse, be cursed

Part of Speech: verb

A Related Word by BDB/Strong's Number: a primitive root

Same Word by TWOT Number: 168

وهي اتت 63 مره بمعني لعن فقط

اذا من الجزء اللغوي ان اليشع استهان بتعبير الغلمان

له في الطريق

ثانيا نتخيل الموقف جيدا

الاعداد تقول

سفر ملوك الثاني 2

23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبِيَانِ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنْ

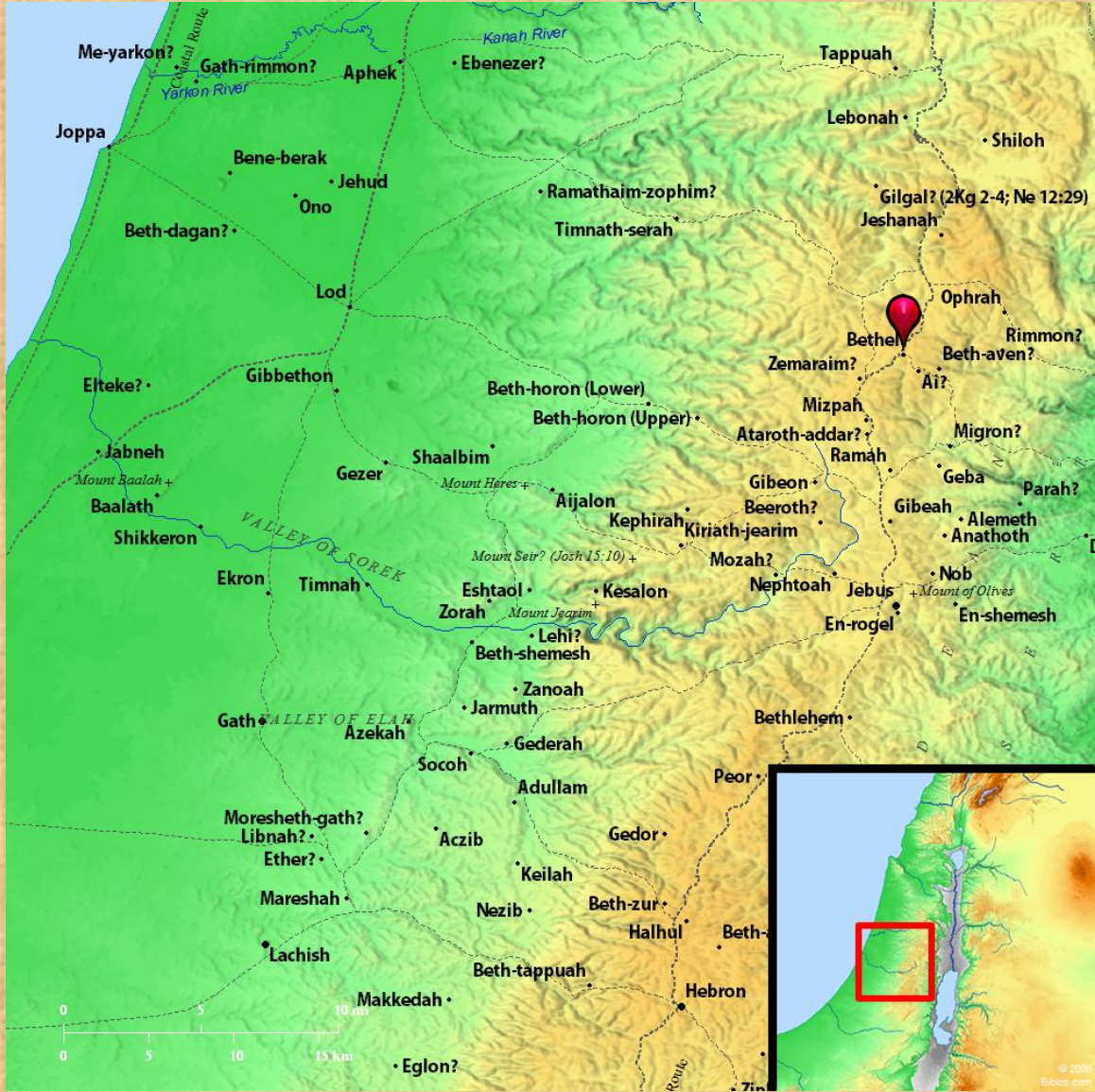
الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَعُ!».

24 فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ

اِثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَكَلَدًا.

اول نقطه نركز فيها هو بيت ايل ومكانها وطبيعة سكانها في هذا الوقت

بيت ايل



وهي تعني بيت الله وهي مدينة كانت في الاول اقام فيها ابراهيم (تكوين 12 : 8) ثم اصبحت

لملوك الكنعانيين ولم يطردهم بني افرام منها لما تقسمت الاراضي

ومن اهم الاشياء التي اريد ان اركز عليها هي حال بيت ايل بعد انقسام المملكة عندما ملك

يربعام وبدا يقيم اوثن

سفر الملوك الاول 12

26 وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةَ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.

27 إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى

سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا».

28 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا

أَلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

29 وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.

30 وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ.

31 وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي.

وبدا الشعب الشرير هناك يضطهد انبياء الرب بأسلوب تحدي لايلوهيم نفسه بأسلوب شرير جدا

ولهذا سماها هوشع باسم بيت اون اي بيت الاصنام

فنحن هنا لانتكلم عن ابناء الله بل اعداء الله واعداء

انبياءه الذين يستحقوا العقاب وبشده

ومعني خرجوا من المدينة اي انه قطاع طرق ليس بمعنى جمع الاموال ولكن لمضايفة الماره

وازعاجهم وتهديدهم وهذا امر شرير ايضا وتم عقاب كثيرين علي هذه الخطية

فاسماعيل طرد لانه يسخر من اسحاق (تكوين 21: 9)

و غضب الرب علي شعبه في خطيه مشابهه وعاقبهم بالسبي والقتل

سفر أخبار الأيام الثاني 36

16 فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.

17 فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكَ الْكِلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَكَمْ يَشْفِقُ عَلَى فِتَى أَوْ عَذْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ.

فهي خطية ليست بالسهله وعقابها ان فاعلها لو لم يتوب ينزع من الارض

سفر أيوب 30: 8

أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنَاسٍ بِلَا اسْمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ.

اذا عرفنا انهم ناضجين من اولاد الشر يسخرون بالرب وانبيائه ويستحقون العقاب وهو القتل

لو لم يتوبوا

نقطه ثالثة في فهم الموقف وهو خرجت دبтан من الوعر

كيف تقتل دبتان 42 غلام ؟

اعتقد (وقد اكون مخطئ) ان الدبتان لم تقتلا 42 طفل دفعه واحده ولم يقل العدد ذلك ولكن
اعتقد ان خرجت دبتان بعد انتهاء البيات الشتوي وبدأت تتصيدان الصبيان وبخاصه كما يذكر
المتخصصين في علم الحيوان ان الدببه التي تتذوق لحم الانسان تصبح شرهة جدا للبشر
وتبحث عنهم باستمرار وتكون شرسه جدا في الهجوم علي الانسان
وبخاصه ان الدببه تفضل الفرائس الطازجه عن الجيف فلن تقتلا 42 وتاكلهم فيما بعد فهي
تكتفي بوجبه مثل الانسان مره الي مرتين في الاسبوع ليكفي كمصدر للطاقه
وبهذا نفهم اكثر ان الرب سمح بسبب شرور هؤلاء الغلمان ان تخرج الدبتان وتبدان في
اصتيادهم واحد تلو الاخر وهم يصروا بعناد ان يقطعوا الطرق علي العابرين في اصرار وعناد
علي مخالفة وصايا الرب ونجد دائما ان الدبتين تقتلان القطاع ولاقتل الماره مثل اليشع
وبخاصه ان العدد يقول قتلت منهم اي انهم كانوا اكثر من 42 بكثير وقتل منهم 42

وحتي لو كان ما قدمت خطأ وهما افترسوهم في حادثه واحده ايضا هؤلاء الغلمان يستحقوا

العقاب

المعني المقصود

سفر ملوك الثاني 2

23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبَانَ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ!».

24 فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَكَلَدَا.

1 شرحت من القواميس ان الصيبان بمعنى غلمان او خدام هم مستهزئين وقطاع طرق

ويستحقوا العقاب علي هذه الخطيه

2 هم من خلفيه دينيه شريره في بيت ايل وعبادة العجل الذهبي ويستحقوا ايضا ان يقتلوا علي

هذه الخطيه الشريره جدا وهي عبادة الجعل الذهبي

3 هم يستحقوا القتل بسبب استهزائهم بنبي الله الذي يمثل فم الله وهذا ليس لهو اطفال ولكن

هم ضايقوه بشده وبخاصه انهم قالوا له اصعد يا اقرع بمعنى اصعد اي تحدي له ان يصعد في

مركبه ناريه مثل ايليا وفي هذا استهزاء بمعجزة الرب نفسه واستهزاء بالرسالة النبوية من عند

الرب وكلمه اقرع اي انه نجس بالقرع وهذا ايضا خطيه كبيره وهي اهانة نبي الله والاستهزاء

به

4 اليشع لم يخف منهم بل استخف بتهديدهم وكلامهم وهذا هو المتوقع من رجب الله القوي في

الايمان الذي لا يخاف من احد ولا يهمله تعبير المعيرين

5 الرب سمح للذبتين ان تقتل من قطاع الطرق في عدة مرات 42 وهم لم يتعظوا من كل هذا

ولم يطلب اليسع من الرب ان يرسل ذبتين فهذا ليس من اليسع ولكن الرب اختار العقاب

المناسب له فهم كانوا يقطعوا الطرق فالدبتان كانتا تقطعان الطريق عليهم

6 الرب بهذا حمي ليس اظهر حماية الرب لاليسع فقط ولكن لكل الماره المارين بسلام وانقذهم

من هؤلاء الغلمان الاشرار والرب هو الذي يعطي الحياه وينزعها في الوقت المناسب ويكافئ

الجيد ويعاقب المسيئ ولا يحق لاحد ان يحاسب الرب الذي يتصرف حسب عدله

7 ما حدث هو موعظه لكل انسان شرير يتجرأ علي اسم الرب وانبياء الرب وكسر وصايا الرب

ويقطع الطريق علي شعب الرب فاراد الرب يقدم درس للاجيال كلها

والمجد لله دائما